ميسي يحمل آمال التانغو على رأسه مجددا

ميسي مطالبا بإنقاذ الأرجنتين مجددا

هل تشهد مدينة سان بطرسبورغ الروسية اليوم الثلاثاء آخر مباراة لأفضل لاعب كرة قدم خمس مرات، ليونيل ميسي، في كأس العالم؟ الجواب قد يكون إيجابياً ما لم ينتفض المنتخب الأرجنتيني وينفض عنه غبار الهزيمة المذلة أمام كرواتيا بالفوز على نيجيريا في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة.

الهدف واضح لميسي وزملائه في منتخب المدرب خورخي سامباولي: الفوز على نيجيريا بفارق كبير من الأهداف دون الالتفات إلى نتيجة المباراة الثانية بين كرواتيا وايسلندا.

حسمت كرواتيا البطاقة الأولى للمجموعة بعد فوزها على الأرجنتين وإلحاقها بالمنتخب الأميركي الجنوبي أسوأ هزيمة في الدور الأول منذ 1958 حين خسر أمام تشيكوسلوفاكيا 6-1.

وكانت الأمور ستتعقد كثيراً على الأرجنتين لولا نيجيريا التي تغلبت في الجولة الثانية على أيسلندا بهدفي أحمد موسى، فاتحة الباب أمام أبطال 1978 و1986 لمحاولة التكفير عن ذنوبهم وتجنب إحراج الخروج من الباب الصغير في ما يرجح أن تكون آخر مشاركة لميسي في كأس العالم.

حسابياً لا تزال كل الاحتمالات على الطاولة (أو أرض الملعب!): الأرجنتين تحتل حالياً المركز الرابع الأخير بنقطة وبفارق الأهداف خلف أيسلندا (3- للأول و2- للثانية)، وتحتاج للفوز على نيجيريا بأيّ فارق شرط عدم فوز أيسلندا على كرواتيا، أو بفارق كبير من الأهداف في حال حقق الاسكندنافيون المفاجأة وتغلبوا على لوكا مودريتش ورفاقه.

لكن السؤال الذي يفرض نفسه هو على تستطيع الأرجنتين الفوز على نيجيريا كما فعلت في المواجهات الأربع السابقة بينهما في الدور الأول من المونديال (1994 و2002 و2010 و2014).

الأجواء السائدة منذ المباراة الأولى وخيبة التعثر أمام ايسلندا واضاعة ميسي ركلة جزاء كانت كفيلة بفوز فريقه، ليست مطمئنة بتاتاً وسط الحديث عن مطالبة اللاعبين بخوض مباراة نيجيريا دون مدربهم سامباولي.

وحدة الصف

لكن مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني نفوا وجود شرخ، وهو ما كرره اللاعب المخضرم خافيير ماسشيرانو على رغم التقارير الصحافية المحلية والأجنبية التي أشارت إلى ان خورخي بوروتشاغا، الفائز بلقب 1986 والمدير الحالي للمنتخب، سيتولى الإشراف على «البيسيليتسي» في مباراة الثلاثاء.

حتى أسطورة اللعبة دييغو أرماندو مارادونا دعا لعقد اجتماع بين اللاعبين الحاليين والسابقين لإنقاذ «شرف» الالبيسيليستي.

طمأن ماسشيرانو الأحد من معسكر المنتخب في برونيتسي إلى أن «العلاقة مع المدرب طبيعية تماماً»، موضحاً «من البديهي أنّه عندما نشعر بالانزعاج نرفع هذه المسألة (اليه)، لأننا إذا لم نقم بذلك، فسنكون منافقين».

وأضاف «ندرك بأن الوضع صعب يجب أن نكون موحدين، أن نعبر عن رأينا والقيام بكل ما هو ممكن لكي يدخل الفريق الى المباراة بأفضل وضع ممكن».

ومن المرجح أن يتخلى سامباولي في مباراة الثلاثاء عن الحارس ويلي كاباييرو الذي تسبب بخطئه القاتل، بالهدف الأول لكرواتيا، ويعتمد على فرانكو أرماني، كما يتردد ان سامباولي سيتخلى عن خطة اللعب بثلاثة مدافعين والعودة إلى الخطة التقليدية مع أربعة لاعبين في الخط الخلفي.

التطلع الى كرواتيا

ومن المؤكد أنّ «السلطة الرابعة» ستسلط سيفها على رأس المنتخب الأرجنتيني وسامباولي وميسي على السواء، في حال فرطوا بفرصتهم اليوم الثلاثاء وخرجوا من الدور الأول للمرة الأولى منذ 2002، علماً أنّهم بلغوا المباراة النهائية لآخر ثلاث بطولات كبرى شاركوا فيها (مونديال 2014، كوبا أميركا 2015 و2016) من دون أن يحرزوا أيّ لقب.

ويتطلع ميسي ورفاقه الى خصوم الأمس، أي المنتخب الكرواتي الذي بلغ ثمن النهائي للمرة الثانية فقط بعد 1998 حين فاجأ العالم بوصوله إلى نصف النهائي في مشاركته الأول بعد الاستقلال عن يوغوسلافيا، لكي يساعدهم على تخطي الأزمة وبلوغ ثمن النهائي بفوزه أو تعادله مع ايسلندا في مباراتهما المقررة في التوقيت ذاته على ملعب «روستوف ارينا».

المشكلة التي تواجه ميسي ورفاقه أن فريق المدرب زلاتكو داليتش ضمن الى حد كبير صدارته التي لا يهدده فيها سوى نيجيريا في حال فوزها على الأرجنتين، لكن فارق الأهداف الكبير بين المنتخبين الأوروبي والافريقي (+5 لصالح كرواتيا) سيجعلهم يخوضون اللقاء وهم يفكرون بثمن النهائي.

ويلتقي متصدر المجموعة مع وصيف المجموعة الثالثة، اي الدنمارك حالياً برصيد 4 نقاط وبفارق نقطتين عن فرنسا المتصدرة قبل لقائهما الثلاثاء أيضاً، بينما تحتل استراليا المركز الثالث بنقطة فقط قبل مباراتها مع البيرو التي خرجت من المنافسة.

رئيس وادا السابق ينتقد التغاضي عن فضيحة المنشطات

«الفيفا» : لا يوجد أي دليل على تعاطي لاعبي روسيا للمنشطات

لاعبو روسيا خلال التدريبات

رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) يوم الأحد مزاعم وسائل إعلام بريطانية بشأن تعاطي بعض لاعبي منتخب روسيا للمنشطات قائلا إنه لا يوجد أي دليل على تعاطي المنشطات بين لاعبي الدولة المضيفة لكأس العالم.

وقال الفيفا في بيان يمثل تكرارا لما ذكره الشهر الماضي "لا يوجد دليل كاف على انتهاك أي لاعب كرة القدم لقواعد مكافحة المنشطات".

وأضاف البيان ان التحقيق الذي فُتح ضد لاعبين ضمن التشكيلة المبدئية لروسيا الشهر الماضي قد أُغلق.

وحقق الفيفا مع روسلان كامبولوف مدافع روبن كازان، الذي كان ضمن التشكيلة الأولية لروسيا الشهر الماضي، بشأن مزاعم تعاطيه للمنشطات لكنه تعرض لإصابة في وقت لاحق وغاب عن التشكيلة النهائية.

وقال الفيفا "خلال التحقيقات تم فحص كل الأدلة الممكنة ولم ندخر جهدا في سبيل ذلك".

وانتقد الكندي ريتشارد بوند، الرئيس السابق للوكالة العالمية لمكافحة المنشطات «وادا»، الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» على خلفية فضيحة المنشطات في الرياضة الروسية.

وقال بوند، في مقابلة نشرتها صحيفة «ميل أون صنداي»، أمس الأحد، إن الفيفا يرغب في إقامة بطولة كاس العالم 2018 بروسيا بدون «ضغوط»، حيث أنه يدر عليه ملايين الدولارات، وبالتالي فإنه لا يرغب في إقحام نفسه في الاتهامات التي طالت لاعبي الكرة الروس، بتناول المنشطات، حسبما جاء في تقرير المحقق الأمريكي ريشتارد مكلارين، عن المنشطات في الرياضة الروسية.

وأضاف بوند «كان على الفيفا أن تقوم بشيء، من أجل إعطاء مصداقية أكبر لتحقيقاتها».

وكان المدير السابق لمختبر موسكو لمكافحة المنشطات، جريجوري رودشينكوف، قد أكد أن في عام 2015 أنه تم تغيير عينات البول الخاصة باللاعب الدولي الروسي روسلان كامبولوف، لتفادي ثبوت سقوطه في اختبار للكشف عن المنشطات.

وباشر الفيفا، تحقيقًا حول هذه القضية، ولكنه قام بإغلاقه بعد ذلك، لعدم كفاية الأدلة، فيما استبعدت روسيا، اللاعب المذكور من قائمة الفريق المشارك في المونديال، بداعي معاناته من الإصابة.

وقال ريشتارد مكلارين، المحقق المستقل لـ «وادا» الذي اتهم الرياضة الروسية برعاية تناول المنشطات: «كل شخص يمكنه أن يستخلص الأسباب التي تقف وراء استبعاده، بالنسبة لي الأمر واضح».

وأصدر الفيفا، بيانا أمس، أكد فيه أن بوند ليس ملما بشكل جيد، بالمعلومات اللازمة، لأنه لم يكن طرفا في أي وقت في التحقيقات التي جرت حول المنشطات في كرة القدم الروسية.

مدرب أيسلندا يرفض التقليل من صعوبة مواجهة كرواتيا

رفض هيمير هالجريمسون، المدير الفني لمنتخب أيسلندا، ما يتردد عن خوض فريقه لمباراة سهلة عندما يلتقي مع نظيره الكرواتي اليوم الثلاثاء في الجولة الثالثة، من مباريات المجموعة الرابعة ببطولة كأس العالم 2018.

وتشير توقعات إلى أن مدرب المنتخب الكرواتي سيريح عددا من لاعبيه في مباراة الغد المقررة على ملعب «روستوف أرينا» ، بعد أن حسم الفريق بالفعل تأهله إلى الدور الثاني (دور الستة عشر).

وقال هالجريمسون في تصريحات لقناة «آر.يو.في» التليفزيونية: «هذا لا يغير استعداداتنا للمباراة، سواء كانوا سيريحون لاعبا واحدا أو عشرة لاعبين، فالمنتخب الكرواتي هو منافس قوي دائما.»

ويتوقع عودة يوهان بيرج جودموندسون إلى صفوف أيسلندا بعد التعافي من الإصابة كما تعافى راجنار سيجوردسون من الإصابة التي تعرض لها في الرأس خلال المباراة أمام نيجيريا في الجولة الثانية.

ولا بديل أمام المنتخب الأيسلندي عن الفوز في مباراة الغد ليحافظ على فرصته في التأهل للدور الثاني، ولكن استمراره في البطولة سيحسم أيضا من خلال المباراة الأخرى بالمجموعة بين المنتخبين النيجيري والأرجنتيني في سان بطرسبرج.

رينارد يقترب من مغادرة المغرب.. ويفضل الجزائر على مصر

يبدو أن الاتحاد الجزائري لكرة القدم في طريقه للتعاقد مع الفرنسي هيرفي رينارد، ليحل بديلا للمحلي رابح ماجر، على رأس المنتخب الأول.

وكان الاتحاد الجزائري أعلن مساء الأحد، انفصاله عن الجهاز الفني الذي يقوده رابح ماجر، وبدء رحلة البحث عن مدير فني جديد.

وقال خير الدين زطشي، رئيس الاتحاد الجزائري، إن المدرب القادم لـ«الخضر» يجب أن يمتلك الخبرة، وأن يكون على دراية بكرة القدم الجزائرية والأفريقية على السواء، ويتقن اللغة الفرنسية جيدا، موضحا بأن الفرنسي هيرفي رينارد المدير الفني للمنتخب المغربي، والبوسني وحيد خاليلوديتش المدرب الأسبق لـ«محاربي الصحراء»، ضمن قائمة المطلوبين لدى الاتحاد الجزائري.

وكشفت مصادر مقربة من الاتحاد الجزائري لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، أن الاتحاد الجزائري تواصل بالفعل مع رينارد، وتحصل منه على موافقة مبدئية لتولي تدريب المنتخب الأول.

وأوضحت ذات المصادر، أن رينارد، وعد بتسريع إجراءات فسخ العقد الذي يربطه بالاتحاد المغربي، تمهيدا لتعاقده مع الاتحاد الجزائري، رغم حصوله على عرض من الاتحاد المصري.

وسبق لرينارد البالغ من العمر 49 عاما، أن درب اتحاد الجزائر في موسم 2010/ 2011، ولا زال يحتفظ بعلاقات قوية مع رجل الاعمال علي حداد، مالك النادي، كما قاد منتخب زامبيا إلى التتويج بلقب كأس أمم أفريقيا 2012، ومنتخب كوت ديفوار للفوز بذات اللقب عام 2015.